

# إدارة المخاطر في المنظمات غير الربحية

## معتصم باكرع

شركة إدارة وتطوير مشاريع الموانئ المحدودة  
في مطار الملك عبدالعزيز الدولي، طالب ماجستير  
إدارة مشاريع

تلك المنظمات من خلال إنشاء منظمات وهمية تحت بند غير الربحية يمكن للمحتالين جمع الأموال عن طريق الأعمال الخيرية عن طريق انتحال هوية منظمة معروفة أو مستحدثة.

### الامتثال

جزء مهم من إدارة المخاطر حيث إن المنظمات غير الربحية تخضع لبعض القواعد واللوائح التي لا تخضع لها الشركات الربحية، ويجب أن يكون التأكد من اتباع جميع القواعد نهجاً أساسياً من خطة إدارة المخاطر.

يمكنك تخفيف المخاطر في المنظمات غير الربحية خلال تنفيذ بعض الاستراتيجيات فهي ليست معقدة أو باهظة الثمن ولكنها يمكن أن توفر لك الكثير على المدى الطويل.

### البدء في تحديد وتحليل المخاطر المحتملة

قد يكون من الصعب التخطيط للمخاطر المحتملة إذا لم تكن قد حددتها، وعلى الرغم من معرفة ما يمكن أن يحدث أمر مفيد إلا أنه من الضروري الإلمام بما تتعرض له المؤسسة.

يمكنك البدء في القيام بذلك من خلال إجراء تقييم للمخاطر والذي سيكون الخطوة الأولى في تطوير خطة شاملة لإدارة المخاطر.

نظراً لأن الحصول على البيانات وإدارتها يؤثر على جميع الشركات، فإنه يشكل نقطة رائعة للانطلاق إبدأ بالنظر إلى جميع البيانات التي تجمعها مؤسستك غير الربحية حدد أين وكيف يتم تخزينه، وفكر في إعادة التنظيم إذا لزم الأمر.

إذا وجدت صعوبة في إكمال تقييم المخاطر المحتملة، فيمكنك توظيف الاستفادة من المتخصصين للمساعدة في الإشارة إلى الأماكن التي تكون فيها ضعيفاً وتحديد استراتيجيات فعالة لتقليل هذه المواقف.

هناك احتياج في المنظمات غير الربحية إلى خطة واضحة لإدارة المخاطر من عدة نواحي سواء على صعيد المسؤوليات القانونية أو عدم القدرة على التنبؤ لوضع المنظمة المالي بالإضافة إلى الحوادث والكوارث الطبيعية أو حتى الأخطاء الإدارية.

إن المنظمات غير الربحية وكل نوع من الأعمال تتعرض للخطر بمجرد وجودها ومن الضروري للمنظمات الغير ربحية توعي الحذر والاستعداد ووضع الاستراتيجية بشأن إدارة المخاطر إلا أنه في كثير من الأحيان يتم تجاهلها بسبب أن المنظمات الغير ربحية تميل إلى الشعور بالأمان في علاقاتها وممارساتها.

من الحكمة أن تضع المنظمات غير الربحية استراتيجية للمخاطر المحتملة في أفضل الظروف، هذه الخطط ليست ضرورية، ولكن في كثير من الأحيان قد تكون طوق النجاة.

### أنواع المخاطر الشائعة في المنظمات غير الربحية:

يمكن أن يشمل مصطلح "المخاطرة" العديد من الأشياء المختلفة، ولكن بحكم تعريفه يشير إلى احتمال حدوث شيء سيء (الضرر، الإصابة، المسؤولية، الخسارة، إلخ). سواء كان السبب داخلياً أو خارجياً فإن المخاطر تمثل مشكلة للجميع.

قد تختلف المخاطر التي تواجهها المنظمات غير الربحية اختلافاً طفيفاً عن المخاطر التي تواجهها الشركات الأخرى على الرغم من أنه سيكون هناك تشابه يمكن أن تختلف المخاطر المحتملة بشكل كبير، ولكنها قد تشمل:

### انتهاكات الأمن السيبراني

يشمل العديد من الأشياء المختلفة ومن الممكن أن الانتهاكات قد تشمل اختراق البيانات التي تعرض أسماء المتبرعين وعناوينهم ومعلومات بطاقات الائتمان وكذلك الحسابات المصرفية.

### الاحتيال عن طريق انتحال هوية المنظمة

تتعرض بعض المنظمات غير الربحية للوقوع ضحية للأشخاص الذين يطمعون في الاستفادة من العمل المجتمعي الذي تنجزه

# إدارة المخاطر في المنظمات غير الربحية

## معتصم باكرع

شركة إدارة وتطوير مشاريع الموانئ المحدودة  
في مطار الملك عبدالعزيز الدولي، طالب ماجستير  
إدارة مشاريع

النتيجة لمؤسستك قد يكون تعيين الأرقام طريقة مفيدة لترتيبهم وتصنيفهم، هناك العديد من القوالب المجانية المتاحة على الانترنت تساعدك في تحديد أولويات المخاطر بناء على عدد من العوامل.

### حدد مستوى منطقة الراحة

بعض المخاطر أمر لا مفر منه، لذلك من المهم تحديد المخاطر التي تستحق التصنيف في بعض الحالات، يستحق الخطر المكافأة حينما يكون خطر إيجابي لذلك قد ترغب في الانخراط في بعض السلوكيات الأكثر خطورة بحسب مستوى منطقة الراحة.

### الشخص المسؤول

تعيين شخص مسؤول عن أهم خمسة مخاطر أو نحو ذلك، على الرغم من أنه لن يخفف من حدتها، إلا أنه سيكون بمثابة شخص يمتلك المسؤولية لكي يقود الجهود المبذولة للتخفيف من المخاطر عندما يشعر الناس بالمسؤولية تجاه شيء ما فإنهم يكونون أكثر عرضة لتقديم كل ما لديهم وهو أمر مفيد بشكل خاص في إدارة المخاطر غير الربحية.

### الرقابة

ضع خطة للتحقق من إدارة المخاطر لتقييم كيفية عمل الأشياء كن مرناً إذا قررت أن تكون المخاطر مرتفعة سواء داخلياً أو خارجياً قم بإجراء تدقيق مع الشخص المسؤول عن المخاطر لتحديد الفعالية، اجعل مراجعة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من تخطيطك التشغيلي.

### فكر في أدواتك

لحسن حظك أصبحت إدارة المخاطر أسهل بكثير في الوقت الحالي نظراً لتنوع الأدوات المتاحة لجميع أنواع المنظمات استخدم التكنولوجيا لصالحك عندما يتعلق الأمر بإدارة المخاطر، هناك برامج تساعدك في الإشراف التشغيلي أو تتحكم في إدارة البيانات أو تتنبأ بنتائج الميزانية ابحت عن الأدوات المناسبة لمؤسستك غير الربحية، وقم بأتمتة أكبر قدر ممكن من العملية.

سواء كنت توظف شخصا ما للمساعدة أو فريق إدارة المخاطر الداخلي الخاص بك، خطط لقضاء بعض الوقت لتقييم المخاطر وصياغة خطة شاملة لإدارة المخاطر غير الربحية.

تماما كما أن مؤسستك غير الربحية لديها خطة مالية، يجب أن يكون لديك خطة لإدارة المخاطر توجه عملك وخدمتك.

### ما الذي يجعل الاستراتيجية فعالة؟

على الرغم من أن استراتيجية إدارة المخاطر غير الربحية ستبدو مختلفة إلا أن الاستراتيجيات الجيدة لديها بعض الأشياء المشتركة، مثل التعامل مع المخاطر بشكل استباقي بدلا من رد الفعل وتحديد المخاطر واتخاذ خطوات قابلة للتنفيذ.

### مسؤولية المخاطر

كما يمكنك أن تتخيل فإن إدارة المخاطر لا تقع على عاتق شخص واحد فقط داخل مؤسستك في الواقع إنها مسؤولية كل من الإدارة والموظفين وحتى مجلس الإدارة غير الربحي.

يوما بعد يوم سيتم الإشراف على إدارة المخاطر من قبل القيادة داخل منظمة غير ربحية، ولكن يجب أن يشارك مجلس الإدارة في تحديد استراتيجية إدارة المخاطر.

### كيفية إدارة المخاطر غير الربحية

بمجرد تحديد المخاطر التي قد تكون عرضة لها، يمكنك الانتقال إلى إدارتها لا تبدأ إدارة المخاطر بمجرد حدوث حدث سلبي بل هي عملية متواصلة على مدار السنة تسعى إلى منع حدوث الأشياء السلبية على الإطلاق بعد إجراء تحليل المخاطر، ضع في اعتبارك ما يلي:

### تحديد أولويات المخاطر

لا يمكننا حماية أنفسنا من كل شيء طوال الوقت، لذا حدد المخاطر التي ترغب في تجنبها بناء على التقييم رتب المخاطر مع الأخذ في الاعتبار مستوى الصعوبة في منعها، والموارد المطلوبة إذا وقعت المنظمة ضحية لها ومدى أهمية

# إدارة المخاطر في المنظمات غير الربحية

## معتصم باكرع

شركة إدارة وتطوير مشاريع الموانئ المحدودة  
في مطار الملك عبدالعزيز الدولي، طالب ماجستير  
إدارة مشاريع

يعزى هذا العجز جزئياً إلى التصورات المستمرة بأن تكاليف إدارة المخاطر المؤسسية تفوق الفوائد، مما يدفع تخطيط المخاطر والتخفيف من حدتها على نطاق المؤسسة إلى أسفل قوائم الأولويات. والحقيقة هي أن إدارة المخاطر تحسن مرونة المنظمة غير الربحية، وتوسع نطاق فرصها المحتملة وتزيد من النتائج الإيجابية مع تقليل الآثار والخسائر السلبية وهذا يؤدي إلى أداء قوي يقوم على الاستثمار الأفضل للموارد.

## تنوع فريقك

غالباً ما تنشأ المخاطر عندما يكون الناس مشغولين جداً، لذا تأكد من أنك مزود بعدد كاف من الموظفين، توظيف خبراء للمساعدة في الأشياء التي قد لا يكون لديك وقت لها، العثور على محاسب متطوع أو مدقق مخاطر أو أي محترف آخر للمساعدة في منع المخاطر غير الربحية.

## تعيين عناصر التحكم في الفوترة

المجال الأكثر أهمية للرؤية داخل منظمة غير ربحية هو فيما يتعلق بالدفع، يمكن أن تكون الضوابط بسيطة مثل طلب توقيعين أو الاستفادة من خدمات شركات المحاسبة الغير ربحية في الميزانية، ومراجعات الفواتير، وسياسات السداد، وما إلى ذلك.

## تعزيز الوثائق الداخلية

من المكاسب السهلة لإدارة المخاطر تقديم دليل شامل للموظفين الجدد والحاليين يحدد التوقعات المتعلقة بالسلوك المناسب واللوائح الخاصة بالسياسات بالمنظمة مكتوبة، مما يحمي القيادة والموظفين وأعضاء مجلس الإدارة والمنظمة ككل.

## الخلاصة

توقع المخاطر المتزايدة التعقيد والتكيف معها في بيئة اليوم الصعبة أصعب من أي وقت مضى، يجب على المنظمات غير الربحية الصغيرة تلبية هذا الطلب المتزايد على الشفافية من المانحين وأصحاب المصلحة، بالإضافة إلى الامتثال للوائح الجديدة التي تتطلب المزيد من الكشف عن المعلومات. اتخذت العديد من المنظمات غير الربحية بالفعل خطوات أولية للسيطرة على المخاطر، مثل طلب توقيعين لإصدار جميع الشيكات عادة ما تتلقى مجالس الإدارة غير الربحية تقارير سنوية تحدد المخاطر الرئيسية لدى المنظمات ومع ذلك تفتقر معظم المنظمات غير الربحية الصغيرة بشكل عام إلى عملية شاملة لإدارة المخاطر مدمجة في استراتيجيتها التشغيلية ويمكن أن

## المصادر

